

أحكام القرآن

@ 356 \$ سورة المرسلات فيها ثلاث آيات \$.

وهي من غرائب القرآن على ما أشرنا إليه في القسم الثاني من الناسخ والمنسوخ فإنها نزلت على رسول الله ﷺ تحت الأرض وروى الصحيحان عن عبد الله بن مسعود قال كنا مع رسول الله ﷺ في غار فنزلت (! !) فإننا لنتلقاها من فيه رطبة إذ خرجت حية من جحرها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله ﷺ وقيت شركم كما وقيت شرَّها \$ الآية الأولى \$. قوله تعالى (! !) الآية 25 .

فيها ثلاث مسائل \$ المسألة الأولى الكفات \$.

الضمُّ والجمع وهو مصدر يقال كفته يكفته كفتاً وكفاتاً مثل كتب يكتب كتباً وكتاباً أي يجمعهم أحياء وأمواتاً وكل شيء ضمته فقد كفته فإذا حل العبد في موضعه فهو كفاته وهو منزله وهو داره وهو حرزه وهو حريمه وهو حماه كان يقظان أو نائماً والدليل عليه ما روي عن صفوان قال كنت نائماً في المسجد على خميصة لي بثمن ثلاثين درهماً فجاء رجل فاختمها مني فأخذ الرجل فأتي به النبي فأمر به ليقطع قال فقلت له أتقطع من أجل ثلاثين درهماً أنا أبيعها إياها وأنسئه ثمنها قال هلاً قبل أن تأتيني به فكانت نفسه حيازة موضعه وحرزه وحريمه ومنعته وحصنه